تأثير دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية

دراسة ميدانية على البنوك الإسلامية اليمنية

ارفق محمد مسعد شرهان، عمر صالح عباس، بشار السمان، يوسف عطيفة، سليم الحميدي، أسامة نديش
كلية العلوم الإدارية والحاسبات برداع-جامعة البيضاء
arfaksharhan2022@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة المفاهيم الأساسية المرتبطة بمتغيرات الدراسة (دراسة الجدوى، والمشروعات الاستثمارية، كما هدفت إلى معرفة أثر دراسة الجدوى الاقتصادية بأبعادها الأساسية (التسويقية، الفنية، المالية، الاجتماعية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية في ثلاث محافظات يمنية، وهي: ذمار، صنعاء، والحديدة، ومن خلال هذه الفجوة العلمية، تم اختيار عينة قصدية بحجم (62) من العاملين في (البنوك الإسلامية من مدراء الإدارات المتعلقة بالاستثمارات)، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاسلوب الاستنباطي والاستقرائي لدراسة أبعاد هذه المتغيرات.

حيث أظهرت نتائج تحليل بيانات الدراسة أنّ هناك علاقة لدراسة الجدوى الاقتصادية في نجاح المشاريع الاستثمارية، من وجهة نظر افراد العينة لدرجة موافقة مرتفعة جداً.

وتوصلت الدراسة أيضاً إلى وجود أثر إيجابي لدراسات الجدوى الاقتصادية (من خلال: المالية، الفنية، التسويقية، الاجتماعية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الإسلامية اليمنية (عينة الدراسة).

الكلمات المفتاحية: الجدوى الاقتصادية-التسويقية-الفنية-المالية-الاجتماعية-المشروعات الاستثمارية.

The iImpact of the Economic Feasibility Study on the Success of Investment Projects Financed by Islamic Banks

*An applied study on **Yemeni** Islamic banks*

Erfak Mohammed Sharhan, Omar Saleh Abbas, Bashar Al- Samman, Yousef Otaifah, Saleem Al- Humaidi, Osama Nadeesh
College of Administrative Sciences and Computers, Rada'a - Albaydha University

Abstract

The study aimed to know the basic concepts associated with the variables of the study (feasibility study and investment projects). It also aimed to know the impact of the economic feasibility study with its basic dimensions (marketing, technical, financial, social) on the success of investment projects in Islamic banks operating in several Yemeni governorates, which are: Dhamar, Sanaa, and Hodeidah. THrough this scientific gap, a purposive sample of (62) was selected from the workers in thevIslamic banks (directors of departments related to investments). A questionnaire was distributed to this sample,. The researchers used the descriptive analytical approach using the Deductive and inductive methods to study the dimensions of these variables.

The results showed that there is a relationship between the economic feasibility study and success of investment projects. The study also found a positive impact of the economic feasibility study (financial, technical, marketing, and social) on the success of investment projects by Islamic banks (study sample) in Yemen.

Keywords: *economic feasibility, marketing, technical, financial and social feasibility- investment projects.*

المبحث الأول: الإطار العام للدراسة

أولاً: المقدمة:

أن المشروع التنموي هو أحد الاركان الأساسية في عملية التنمية فهو ليس هدفاً بحد ذاته بل وسيلة لتحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية بصورة أعم وأشمل. وإذا كان المشروع الاستثماري كذلك فإن المنشاة الاقتصادية هي الوسيلة والأداة التي يمكن من خلالها الوصول إلى الأهداف التنموية المطلوب الوصول الي تحقيقها أساساً من المشروع.

لذا فأن العلاقة الوثيقة بين المشروع الاستثماري والمنشاة الاقتصادية من جانب، والأهمية البالغة لإعداد المشروع الاستثماري وكيفية تنفيذه بشكل سليم من جانب آخر، وذلك من خلال دراسة الجدوى والتي تعدّ من أدوات تقييم النجاح المحتمل أو الفشل المحتمل للمشروع وكما انها تعتبر بمثابة البوصلة التي تساعد المستثمر على سلك الطريق الصحيح وكذلك تساعد في اتخاذ القرارات المصيرية وفي التخطيط والتنفيذ على أكمل وجه ممكن.

وتبين أن موضوع دراسات الجدوى الاقتصادية بمتغيراتها (التسويقية، الفنية، المالية، الاجتماعية) في نجاح المشروعات الاستثمارية للبنوك الاسلامية، هناك فجوة بحثية لم تطرق له الدراسات السابقة، وعليه يمكن تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة مباحث: الأول يتناول (الإطار العام للدراسة)، ويأتي المبحث الثاني (الإطار النظري)، أما المبحث الثالث (الدراسة الميدانية). وتختتم الدراسة تقديم الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تعدّ دراسات الجدوى الاقتصادية من أهم المعايير التي يستند عليها كل مشروع اقتصادي وتعتبر الدعامة الأساسية له بأنواعها سواءً كانت تسويقية، فنية، مالية وغيرها. كما ان مراحل دراسات الجدوى الاقتصادية تطرح تفصيلاً مهماً ودقيقا لكل مشروع اقتصادي يمكن من خلاله إظهار الاختلالات والمشاكل التي تواجه المشروعات الاستثمارية؛ حيث تعدّ دراسة الجدوى الاقتصادية أحد الأسس المميزة لاتخاذ أي قرار استثماري لأي مشروع وتعد صورة مبدئية ومسبقة عن المشروع الاستثماري المراد البدء فيه، وتعتبر الرؤية المستقبلية الاقتصادية للمشروع من كل النواحي. ومن خلال ما سبق يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة في التساؤل الاتي:

ما أثر دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية اليمنية

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من أهمية دراسات جدوى المشاريع في التعرف على ما إذا كان للمشروع ذا جدوى أم لا، وتساعد في فهم السوق وتحليله بشكل كامل، ومعرفة المنافسة، والموارد، والقدرات، وكذلك معرفة المخاطر التي تواجه المشروعات بل يمكن لدراسة الجدوى إن تساعد في التنبؤ بالمشاكل قبل ان تظهر وهو ما يوفر المشاريع الخسارة، وكذلك يمكن لدراسات الجدوى ان تعرف المستثمرين بالفرص الاستثمارية واختيار الافضل منها، وتعرفهم المطلوبة لنجاحها. كذلك تسهم الدراسة في رفد المكتبة بالمعارف النظرية، حيث تعتبر من وجهه نظر الباحثين من الدراسات الأولى، وكذلك تقديم المعارف التطبيقية لصُناع القرار في اتخاذ قراراتهم الرشيدة والسليمة. وقد تسهم نتائج هذه الدراسة في تقديم دليلاً متواضعاً لمراكز الدراسات والاستشارات الاقتصادية، وايضاً المستثمرين، وكذلك البنوك الإسلامية في منح الاستثمارات.

رابعاً: أهداف الدراسة: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الاتية:

1- إبراز أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية، بأنواعها التسويقية، الفنية، المالية، الاجتماعية للمشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية اليمنية.

2- معرفة مدى توفر دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية اليمنية.

3-معرفة أثر دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية اليمنية.

خامساً: نموذج الدراسة:

استناداً إلى مشكلة الدراسة وأهدافها تم بناء النموذج المعرفي الدراسة بالشكل الآتي:

شكل رقم (1) نموذج الدراسة

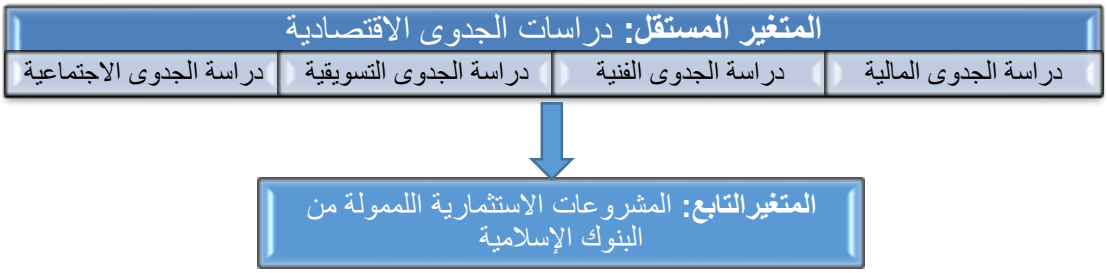

سادساً: مراجعة الدراسات السابقة

1- عرض الدراسات السابقة:

دراسة (نبوية، نصيرة، 2023) **بعنوان: "دور الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية** دراسة حالة المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان"

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور دراسة الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان. واعتمدت على منهج دراسة الحالة لبيان واقع إعداد وتطبيق هذه الدراسة من خلال تحليل وتقييم دراسة جدوى لأحد المشاريع الصناعية التي قامت الوكالة بدراسته.

وتوصلت الدراسة إلى أن المشروع الاستثماري الذي لا يحتوي دراسة جدوى اقتصادية مرفوض اقتصادياً. بالنسبة للمشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان

دراسة (بهلول، قرسال، 2023) **بعنوان: "دور دراسة الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري**

هدفت الدراسة السابقة إلى معرفة دور دراسة الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري باعتباره أداة مهمة لتقييم المشاريع الاستثمارية ومعرفة كيف سيتم اتخاذ القرار الاستثماري، وقد تم اختيار دراسة الحالة في بنك الفلاحة والتنمية الريفية بدر -جيجل-وقد توصلت الدراسة إلى أن نجاح أي مشروع استثماري يتوقف على انجاز هذه الدراسات بدقة ووفق أساليب وأسس صحيحة تبنى على إحصائيات دقيقة.

دراسة (السعدي، 2022) **بعنوان: دور دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان**

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور الذي تعلبه دراسات الجدوى الاقتصادية في نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة مسقط بسلطنة عمان، ومعرفة الأثر التي تقوم به دراسات الجدوى الاقتصادية ومدى نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة مسقط، وتكون مجتمع الدراسة من رواد الأعمال أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وقد تم اختيار عينة ميسرة منهم. أظهرت نتائج تحليل عينة الدراسة اذ إن هناك أثر الدراسات الجدوى الاقتصادية في انجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

دراسة (ابو غزاله، 2022) **بعنوان: "تطورات دراسات الجدوى الاقتصادية بعد جائحة كورونا"**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة التطورات في دراسات الجدوى الاقتصادية بعد جائحة كورونا. استهدفت هذه السياسة القطاعات التي تأثرت بشكل كبير جزاء جائحة كورونا (قطاع النقل، الصناعة التجارة، والقطاع الصحي وغيرها) بطريقة العينة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك متغيرات على عناصر دراسة الجدوى الاقتصادية نتيجة جائحة كورونا

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات والبحوث السابقة:

يلاحظ أن بعض الدراسات السابقة أشارت الى دور دراسة الجدوى في نجاح المشاريع الاستثمارية التجارية والبعض كانت عامة، بينما الدراسة الحالية تعالج الجدوى الاقتصادية في البنوك الإسلامية، بالإضافة إلى أنها اختلفت من حيث الفترة الزمنية ومن حيث بيئة الدراسة، وكذلك تناولت أبعاد أخرى كونها أخذت متغيرات مختلفة.

وعلى أساس ما تم عرضة يمكن تحديد ما تتميز به الدراسة الحالية في التالي:

1- تتمثل أبعاد دراسة الجدوى الاقتصادية (التسويقية، الفنية، المالية، الاجتماعية)، وعلاقتها في نجاح المشروعات الاستثمارية علاقة تكاملية لان الأخير لا يصبح مشروعاً ناجحاً بدون دراسات الجدوى الاقتصادية، لذا فإن الدراسة الحالية سوف تتناول هذه العلاقة كفجوة معرفية لم تطرق إليها الدراسات السابقة.

2- تتميز في انها سوف تدرس نشاطاً حيوياً، واقتصادياً، تسهم في تعزيز المكانة الاقتصادية في البلد والمشاريع الاستثمارية، فضلاً عن ذلك سوف يتم تطبيقها في قطاع المصارف الإسلامية، لأنها تهتم بالاستثمارات الحقيقية أفضل من المصارف الأخرى التقليدية.

المبحث الثاني: دراسات الجدوى الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية

أولاً: ماهية دراسات الجدوى الاقتصادية:

1-مفهوم دراسات الجدوى الاقتصادية:

ان دراسة الجدوى الاقتصادية أهم محور لدى أرباب المال الذين يسعون إلى تكوين مشاريع استثمارية، فهي إداه لتطوير الأفكار الاستثمارية وتتيح اتخاذ القرارات الاستثمارية بناء على أسس علمية وأساليب منهجية، وكذلك تساعد دراسة الجدوى على اختبار مدى قدرة المشروع على تحقيق الأهداف التي حددها. **(عبد المطلب، 2000: 24)**؛ وأن دراسات الجدوى الاقتصادية تمثل طرق وركائز علمية مدروسة تهدف إلى معرفة نجاح أو فشل المشروع وزيادة الربحية حيث أن هناك العديد من العناصر التي تدرسها مثل حجم المخاطرة والمنافسة في السوق، والتكاليف المرتفعة، والموقع المناسب. وغيرها، فدراسات الجدوى تكون مُلمة بكافة العناصر المحيطة بالمشروع الاستثماري.

وتعرف دراسة الجدوى الاقتصادية في انها منهجية لاتخاذ القرارات الاستثمارية تعتمد على مجموعة من الاساليب والادوات والاختبارات والاسس العلمية التي تعمل على المعرفة الدقيقة لاحتمالات نجاح أو فشل مشروع استثماري معين، واختبار مدى قدرة هذا المشروع على تحقيق أهداف محددة تتمحور حول الوصول إلى أعلى عائد ومنفعة للمستثمر الخاص أو للاقتصاد القومي أ لكليهما على مدى عمر المشروع الافتراضي. **(شقيري، سلام،2023، 29)** وتعرف دراسات الجدوى الاقتصادية على أنها وسيلة لجميع المعلومات عن مشروع مستقبلي تم اقتراحه ومن ثم تحليل هذه المعلومات لمعرفة هل من الممكن تنفيذ هذا المشروع وكم نسبة المخاطرة وكيفية تقليلها وما ربحيه المشروع، كل ذلك عن طريق دراسة السوق المحلي ومعرفه احتياجاته. **(بن شاعة وآخرون، 2019، 134)**؛ كما انها مجموعة من الدراسات العلمية الشاملة لجميع جوانب المشروع أو المشروعات المقترحة والتي قد تكون إما بشكل دراسات أولية أو نوع من أنواع الدراسات التفصيلية أو الفنية، والتي من خلالها يمكن التوصل إلى اختيار بديل أو فرصة استثمارية من بين عدة بدائل أو فرص استثمارية مقترحة، وتعدّ هذه الدراسة أداة مهمة لاتخاذ قرار استثماري أمثل، بناء على تحليل دقيق وموضوعي وشامل لجميع الجوانب الاقتصادية **(الوادي وآخرون، 2009، 37)**. لذا فإن دراسات الجدوى الاقتصادية تفصيلية حول مشروع مقترح لمعرفة مدى فرصة نجاحه وما هي المخاطر التي ربما يواجها، وما موقعة في سوق المنافسة بحيث تساعد هذه الدراسات متخذي القرار على اتخاذ القرار المناسب والابتعاد عن عشوائية القرارات حول المشروع الاستثماري المقترح تنفيذه.

2-أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات: تتلخص هذه الأهمية فيما يلي: (شقيري، سلام،2023، 33، 34):

- تعدّ دراسات الجدوى الاقتصادية أداة لاتخاذ القرار الاستثماري الرشيد.
- تساعد في تحقيق التخصيص الكفء للموارد الاقتصادية التي تتصف بالندرة النسبية.
- تستخدم دراسة الجدوى الاقتصادية تحليلات الحساسية التي تعمل إلى حد كبير على اختبار مدى قدرة المشروع الاستثماري على تحمل مخاطر التغيير في الكثير من المتغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية والذي قد تؤثر سلبا أو ايجابا على اقتصاديات المشروع المستقبلية عبر عمرة الافتراضي.
- إظهار مدى قدرة المشروع في تحقيق الأهداف المحددة.
- تساعد دراسات الجدوى المستثمر على تجنب المخاطر وضياع الموارد وتحديد مدى العائد من المشروع.
- إن دراسة الجدوى الاقتصادية تجعل عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية تتم بأقل درجة ممكنة من عدم التأكد، لأنها تتناول العديد من الجوانب البيئية والقانونية والتسويقية والمالية والاجتماعية.
- بالنسبة للبنوك قد يمتنع بعضها عن منح القروض ولا تقوم بتمويل المشروعات إلا بعد تقديم دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات، لذا فأنها تصبح أحد الضمانات الهامة التي تكفل منح القرض من عدمه.

3-مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية: تبدأ عمليات اتخاذ القرار من وجود فكرة استثمارية لدى المستثمر، وهذه الفكرة تبدأ بفرصة استثمارية في مجال استثماري معين، أما مراحل دراسات الجدوى الاقتصادية هي:

دراسة الجدوى المبدئية(التمهيدية): هي سلسلة من الخطوات التي تركز على دراسة وتحليل وجمع البيانات والمعلومات، وتنتهي في النهاية بإعداد وثيقة أو دليل يساعد في اتخاذ قرار بإجراء دراسات مفصلة لجدوى المشروع الاستثماري المقترح، أو التوقف وعدم المضي قدماً فيه، أو إلغاء فكرة المشروع. هذه الدراسة هي في الواقع دراسة جدوى، ولكنها ليست معمقة، بل هي دراسة أولية تساعد في تصفية اقتراحات المشاريع الاستثمارية، نظراً لتكلفة الدراسة المفصلة العالية جداً. وهنا تكمن الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، حيث تعتبر مسحًا أوليًا لمجالات المخاطر الاستثمارية، بهدف استكشاف الصعوبات التي تواجه تنفيذ المشروع ومدى القدرة على التغلب عليها أو تخفيفها، وتحديد البدائل المتاحة، وتقدير المعدلات المتوقعة للمخاطر مقابل المعدلات المتوقعة للعوائد من المشروع الاستثماري. **(عبد المولي، 2019، 110)**

دراسة الجدوى التفصيلية: تتكون هذه الدراسة من مجموعة من الدراسات التي تعمل على جمع البيانات والمعلومات اللازمة لتقييم المشاريع الاستثمارية بكافة أنواعها، وإجراء البحوث ومراجعة وتقييم هذه المشاريع، وفهم مدى جدوى المشاريع الاستثمارية وحجمها، والاستدامة، والنمو، ومن ثم التنفيذ. **(شقيري، سلام،2023)**

دراسة الجدوى البيئية: تتجه هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر المشروع على البيئة سواء كان الأثر ايجابي أم سلبي، وكذلك محاولة التعرف على أثر البيئة في المشروع بجوانبه السلبية والإيجابية، ويصنف المشروع على أساس مدى تأثيره على البيئة **كما يلي: (قاسم، 2007، 185)**

مشاريع القائمة البيضاء: وهي تلك المشاريع التي تكون آثارها البيئية بسيطة، ويمكن معالجتها بكلفة استثمارية قليلة.

مشاريع القائمة الرمادية: هي مشروعات ذات آثار سلبية على البيئة، وممكن معالجتها بكلفة استثمارية كبيرة.

مشاريع القائمة السوداء: وهي مشروعات ذات آثار سلبية كبيرة على البيئة، ولا يمكن تفادي الأضرار الناجمة عن المشروع مما يؤدي إلى رفضه.

دراسة الجدوى القانونية: تهتم الدراسة القانونية بدراسة العديد من التشريعات المتعلقة بالمشروع، مثل التشريعات التي تنظم الإدارة الحكومية المسؤولة عن المشروع، بما في ذلك طلب الرسوم والمستندات والمصروفات والجمارك، وأيضاً بعض القرارات المتعلقة بحظر الاستيراد والتصدير أو تداول بعض السلع بين مناطق الدولة وداخل حدودها. هذه القوانين والتشريعات تؤثر على المشروع من خلال زيادة تكاليفه وأعبائه، مما يجعل من الضروري اتخاذ قرار بشأن استثمار دراسة الجدوى التفصيلية للمشروع أو التخلي عنه. **(العبودي، 2020، 227)**

دراسة الجدوى التسويقية: تهدف إلى دراسة السوق، ودراسة وتقدير الطلب على منتجات المشروع كمحور رئيسي لدراسة الجدوى التسويقية، وتحديد هيكل ونوع السوق الذي يعمل في إطاره المشروع ومن ثم تحديد الحجم الكلي للسوق والعوامل المحددة للطلب على منتجات المشروع، وأساليب التنبؤ بالطلب، وكذلك تحديد الشريحة التسويقية ووضع الاستراتيجية المناسبة للأسعار، وتحديد مواصفات المنتج في ضوء رغبات وأذواق المستهلكين وتحديد أفضل طرق التوزيع والترويج والتسعير، وذلك للاستحواذ على أكبر حصة ممكنه من السوق. **(عبد الرحيم، 2007، 147)**

دراسة الجدوى الفنية: وتهدف إلى تحديد الموقع المناسب للمشروع، ومساحة الأرض المناسبة اللازمة لجميع العمليات المتعلقة بإقامة المشروع مثل: ورشات الإنتاج أو المخازن أو مبنى الإدارة أو المصنع والآلات والمعدات والعمالة اللازمة والمواد الخام وكميتها ونوعيتها. **(عطية، 2008، 24)**

دراسة الجدوى الاجتماعية: تهدف إلى دراسة مدى مساهمة المشروع في تحقيق النفع الاجتماعي من خلال تحقيق أهداف اجتماعية واقتصادية ومن ثم مساهمته في تحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع. **(العليان، 2009، 2)**

دراسة الجدوى المالية: تهدف إلى تقييم المشروع بجميع جوانبه من خلال تقديرات مالية، وتشمل هذه الدراسة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية للمشروع سنوياً، وكذلك الإيرادات السنوية على مدى العمر المتوقع للإنتاج، وأيضاً تحدد دراسة الجدوى المالية كيفية تمويل مشروع استثماري في رأس المال المدفوع من قبل المستثمرين ورأس المال الذي يتم اقتراضه، وسعر الفائدة وتتمثل بعض المؤشرات المالية بـ: تحليل التعادل، تحليل الحساسية، صافي القيمة الحالية، نسبة صافي القيمة الحالية، معدل العائد الداخلي، مؤشر الربحية، فترة الاسترداد. **(عبد الرحيم،2007، 147)**

ثانياً: المشاريع الاستثمارية:

1-مفهوم المشاريع الاستثمارية: تعددت المفاهيم العامة للمشروع، وقد عرف بأنه "كل تنظيم له كيان حي مستقل بذاته يملكه ويديره أو يديره فقط منظم يعمل على التأليف والمزج بين عناصر الإنتاج ويوجهها لإنتاج أو تقديم سلعة أو خدمة أو مجموعة من السلع والخدمات وطرحها في السوق من أجل تحقيق أهداف معينة خلال فترة معينة **(عبد المطلب، 2000، 19)**؛ كما أنه وحدة استثمارية مقترحة تتكون من مجموعة كاملة من الأنشطة والعمليات، في موجبها تستخدم كمية من الموارد المحددة، والتي ينتظر أن تتحقق من ورائها تياراً من الدخول والمزايا النقدية وغير النقدية. **(عبد العزيز، 2002، 13)** ويعرف المشروع الاستثماري من منظور اقتصادي على أنه: عملية تخصيص الموارد لإنشاء أصل منتج جديد ويكون عليه التزام بمجموعة من النفقات، ويتوقع أن يولد تدفقات نقدية مستقبلية إيجابية على مدار فترة زمنية محددة، تتفاوت هذه الفترة باختلاف نوع الاستثمار. **(يوسف، 2018: 18)**؛ وعرف المشروع الاستثماري بأنه: عبارة عن تجمع لعناصر اقتصادية واجتماعية وبيئية يهدف إلى إنشاء كيان اقتصادي قادر على تحويل مجموعة من عناصر الإنتاج. تتميز قيمة مخرجات هذا المشروع عن قيمة مدخلاته بفارق يُعرف بالفوائد الاستثمارية للمشروع. **(عرفة، 2011، 171).** ويرى الباحثون أن تعريف المشروع الاستثماري هو مجموعة من العمليات والأنشطة التي تستخدم الموارد الاقتصادية المتاحة بهدف تحقيق زيادة في التدفقات النقدية الداخلة عن التدفقات النقدية الخارجة من خلال إنتاج سلعة أو خدمة لها مردود اقتصادي.

2-خصائص المشاريع الاستثمارية: من أهم الخصائص **(العجلوني، الحلاق، 2013، 21):**

الفرص: يعدّ تحديد الفرص أو الهدف المراد تحقيقه نقطة انطلاق وبداية لأي مشروع استثماري.

دورة الحياة: يعدّ المشروع بمثابة كائن عضوي له دورة حياة حيث تبدأ ببطء ثم تتزايد الأنشطة فيه حتى تصل إلى الذروة ثم تنخفض حتى تنتهي عند اكتمال المشروع.

الانفرادية: يتميز كل مشروع بخصائص فريدة تميزه عن باقي المشاريع الأخرى.

الصراع: يواجه أي مشروع مواقف تتميز بالصراع مثل تنافس المشاريع فيما بينها للفوز بالعرض المحدود من الموارد البشرية والمالية والطبيعية المتاحة وكذلك تعدد الاطراف المهتمة به

التداخلات: يواجه كل مشروع تداخلات مستمرة مع الأقسام الوظيفية للمشروع كالتسويق والتمويل والتصنيع ومن جهة أخرى نشوء علاقات ترابط وتداخل مع مشاريع أخرى.

3-العوامل المحددة للاستثمار: أن الدافع إلى الاستثمار هو تحقيق الربح في ظل توقعات وعند مستويات معينة من التكاليف وهذه الفكرة تنطوي إلى ثلاثة عناصر أساسية **(الموسوي، كاظم، 2017، 44):**

العائد: يمكن أن يجلب الاستثمار الربح للمؤسسة في حال تمكنها من بيع منتجاتها لقاء مبلغ أكبر مما استثمرته، وهذا يعني أن المستوى الإجمالي للإنتاج (إجمالي الناتج المحلي) يشكل عاملاً محدود للاستثمار، وهذا يعني أن العلاقة بين الناتج الوطني والاستثمار هي علاقة تبادلية أي أن زيادة الناتج تتطلب زيادة الاستثمار كما أن الزيادة في الاستثمار من الزيادة في الناتج.

التكلفة: تشكل تكلفة الاستثمار العامل الثاني المهم المحدد لمستوى الاستثمار ويؤثر بشكل مباشر في اتخاذ القرار الاستثماري وحساب التكلفة.

التوقعات: أي توقعات المستثمرين وتهتم بالوضع الاقتصادي والسياسي والأمني في البلاد والمنظمة، وهكذا فإن القرارات الاستثمارية تتوقف على التوقعات والتنبؤات بالأحداث المقبلة، فالمستثمرون يبذلون جهداً كبيراً في تحليل الافصاح محاولين التقليل قدر الإمكان من الخطر وعدم التأكد للمرتبطين بالاستثمار

ثالثاً: العلاقة بين دراسات الجدوى الاقتصادية والمشاريع الاستثمارية الممولة من البنوك الإسلامية

1-علاقة دراسات الجدوى الاقتصادية في المشاريع الاستثمارية: إن دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات على درجة عالية من الأهمية في كثير من الدول وحديثاً صارت تلك الدراسات ونتائجها من العوامل الفاصلة التي تحدد ظهور المشروع إلى الوجود من عدمه، ولذلك يكون من الطبيعي أن تكون دراسة الجدوى من أهم الخطوات لتنفيذ المشروع من خلال دراسة الموارد المتاحة منها الطبيعية والمالية؛ تعد دراسة الجدوى الاقتصادية من أبرز المعايير التي يتوجب على أصحاب المشاريع الاعتماد عليها عند الشروع في تطبيق أي فكرة استثمارية، فنجاح المشروع أو فشله مرتبطة بمجموعة من التغيرات الأساسية التي يتم حصرها وتطرق إليها في دراسة الجدوى الاقتصادية سواءً كمرحلة مبدئية والتي يكون المشروع كله في شكل صورة حقيقية ذي رؤية استراتيجية من مختلف الزوايا(مالية، فنية، تسويقية.. الخ) قبل انطلاقه أو كمرحلة تفصيلية في حالة إمكانية تطبيق المشروع على الواقع **(صباح، 2008، 28)**

2-علاقة دراسات الجدوى المبدئية في المشاريع الاستثمارية: دراسة الجدوى المبدئية (الدراسة الأولية) للمشروع هي أساس نجاح دراسة الجدوى الاقتصادية ككل، ففي هذه المرحلة يتم التطرق إلى المشروع الاستثماري من عدة نقاط أولية مختلفة ودمجها مع بعضها البعض من أجل الوصول إلى إمكانية تطبيق المشروع على أرض الواقع. كما أن هذه المرحلة ليست مكلفة من حيث القيام بها مقارنة بدراسة الجدوى التفصيلية التي تتطلب مبالغ مالية كبيرة عند القيام بها سواء من طرف مختصين أو من طرف صاحب المشروع بحد ذاته، فإن كانت فكرة المشروع قابلة للتنفيذ، يتم الانتقال من الجدوى المبدئية إلى دراسة الجدوى التفصيلية.

3-علاقة دراسة الجدوى التفصيلية بجميع مراحلها في المشاريع الاستثمارية:

الدراسة التفصيلية بمختلف مراحلها تأتي لتأكيد فكرة قابلية تنفيذ فكرة المشروع الاستثماري على أرض الواقع، ذلك من خلال معلومات وأرقام تجسد المشروع فنجاح المشاريع الاستثمارية مرهونة بدقة وجودة دراسة الجدوى الاقتصادية، فالدراسة القانونية تركز بشكل كبير على اختيار الطابع أو الشكل القانوني للمشروع كما تأكد على توافق المشروع من التشريعات والقوانين الخاصة بيئية البلد المراد إقامة المشروع به، فأي بلد لديه تشريعات بيئية وقانونية خاصة به يستوجب على أصحاب المشاريع دراسة مدى التوافق بينهما، أما الدراسة التسويقية فهي أهم عنصر في الدراسة التفصيلية، حيث انها تقوم على دراسة العوامل المحددة للطلب أو العرض على سلع أو خدمات المشروع الاستثماري، والاستناد على الاستراتيجية التسويقية التي تخدم المشروع في مختلف مراحله وتحديد حجم المنافسة والمنافسين وكذلك أذواق المستهلكين مما يستوجب القيام بدراسة تسويقية معمقة من أجل معرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات، وكذلك معرفة نطاق قبول المنتج أو الخدمة المراد الاستثمار فيها، كذلك الأمر بالنسبة للدراسة المالية فهي ثاني أهم عنصر بعد الدراسة التسويقية فهي تبحث عن تحقيق هيكل مالي أمثل للمشروع من أجل ضمان التمويل المستدام له خلال دوره حياته وذلك بعد دراسة الفارق ما بين التدفقات النقدية الداخلة والخارجة، وذلك عن طريق تقييم وتحديد كلاً من التكاليف الاستثمارية طويلة الأجل والتكاليف التشغيلية التي عادة ما تكون قصيرة الأجل والتي تحددها دراسة الجدوى الفنية والهندسية بعد تحديد موقع المشروع والمباني والآلات المخصصة له، كذلك كافه الجوانب اللازمة للعملية الإنتاجية حيث أن هناك تناسق كبير ما بين دراسة الجدوى الفنية والهندسية والدراسة المالية. **(الموسوي، ديوان، 2018، 25)**؛ بالمقابل دراسة الجدوى الاقتصادية لها دور إيجابي وفعال في نجاح المشاريع الاستثمارية فلها مساهمة فعالة جداً في تحقيق نجاح لفكرة الاستثمارية وذلك عبر مرحلتين أساسيتين، ويتجسد ذلك الدور في مطابقة مختلف جزئيات المشروع الاستثماري من خلال سلسلة من الدراسات تضمن نجاحه. **وخلاصة لما سبق يمكن عرض نقاط توضيحية كالتالي:**

- تحتل دراسات الجدوى الاقتصادية مكانة هامة في مراحل بناء المشروع الاستثماري.
- القائم على إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية له دور كبير في نجاحها ومنها نجاح المشروع الاستثماري.
- تساهم الدراسة التفصيلية في رسم صورة شاملة تضم كافة الجوانب والعوامل المتعلقة (التسويقية، البيئية، الفنية، المالية...الخ) بالمشروع الاستثماري.
- تعدّ دراسة الجدوى المالية والتسويقية من أهم الدراسات التي يركز عليها أصحاب المشاريع لمعرفة مدى تحقيق المشروع للإيرادات والأهداف المحددة مسبقاً.
- تؤدي دراسة الجدوى الاقتصادية دوراً مهماً في نجاح المشروع الاستثمار برسم واقع المشروع قبل بدايته.

وعلى أساس ما سبق نجد أن أحد اسباب فشل العديد من المشاريع الاستثمارية يعود إلى عدم اعتماد إقامة تلك المشروعات إلى دراسة الجدوى الاقتصادية والمفاضلة فيما بينها للوصول إلى البديل أو المشروع الذي يتناسب مع الامكانيات المادية والبشرية والمالية المتاحة، لذا فان عملية المفاضلة بين المشاريع يمكن أن تكون بمثابة وسيلة لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة. ومن ناحية أخرى تبزغ أهمية دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع الاستثمارية من ناحية التقدم التكنولوجي، حيث اصبحت أمام المنتج والمستثمر عده خيارات جديدة وما عليه إلا اختيار الفرص الاستثمارية المناسبة من جهة والتكاليف والعوائد من جهة أخرى، لذلك يمكن القول ان مشكلة تقييم المشروعات هي مشكلة اختيار ومقارنة وترشيد القرارات الاستثمارية، تفرضها من جهة ندرة الموارد الاقتصادية ونوع الأهداف المراد تحقيقها من جهة اخرى. أي أن القيام بدراسة الجدوى الاقتصادية لها رؤية واضحة وشاملة عن جميع جوانب المشروع بكافة الابعاد الأمر الذي يؤدي إلى الوصول إلى اتخاذ قرارات سليمة ومدروسة بحيث إنّ نسبة التأكد تكون كبيرة جداً وبعيداً عن الوقوع في المخاطر الكبيرة التي من شأنها أن تقود المشروع إلى الفشل واستنزاف الموارد المتاحة، وكذلك يكون المستثمر على درأيه مسبقة بالمشروع والمشاريع الاخرى الممكنة ويمكنه القيام بعملية مفاضلة واختيار البديل المناسب من بين تلك البدائل المتاحة له.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

أولاً: إجراءات الدراسة:

1-منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين المتغير المستقل **دراسات الجدوى الاقتصادية** بأبعاده (**دراسة الجدوى التسويقية، دراسة الجدوى الفنية، دراسة الجدوى المالية، دراسة الجدوى الاجتماعية**). والمتغير التابع **نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.**

2-مجتمع الدراسة وعينتها: تم تحديد مجتمع البحث وعينته للحصول على المعلومات والبيانات التي تفيد في تغطية الجانب العملي لهذه الدراسة، لذلك تمثل مجتمع الدراسة كلًا من العاملين في البنوك الإسلامية في العاصمة صنعاء، الحديدة وذمار؛ كما تم تحديد عينة قصدية من العاملين في البنوك الاسلامية (من مدراء الادارات المتعلقة بالاستثمارات) في محافظة صنعاء والحديدة وذمار. وتم توزيع الاستبانات عليهم كما في الجدول الاتي:

جدول رقم (1) عينة الدراسة

م	اسم البنك	المحافظة	عدد الاستبانات الموزعة
1	بنك التضامن	صنعاء	7
2	بنك الكريمي		5
3	بنك سبا		6
4	بنك التضامن	الحديدة	8
5	بنك الكريمي		5
6	بنك سبا		7
7	اليمن والبحرين الشامل		6
8	بنك التضامن	ذمار	7
9	بنك الكريمي		5
10	بنك سبا		6
إجمالي الاستبانات الموزعة			**62**

3- مقياس الدراسة ومستويات درجة الموافقة:

بعد الانتهاء من إعداد وصياغة اسئلة الاستبيان وبغرض القياس؛ استُخدِم مقياس ليكرت الخماسي (***Likert Scale***)؛ كما صُنِّفت نتائج إجابات المبحوثين بحسب وسطها الحسابي إلى (مرتفعة جدًّا، ومرتفعة، ومتوسطة، ومنخفضة، ومنخفضة جدًّا)؛ حيث وُزِّعت مدى الدرجات **5-1=4** على

خمسة خيارات، يبلغ طول كل مستوى (5/4) =0.80، فيصبح كل مستوى كما الآتي:

جدول رقم (2) مستويات درجة الموافقة

الإجابة	الوزن	المستوى	المدى حسب المتوسط	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
أوافق بشدة	5	المستوى الأول	من (1) إلى (1.80)	من 20 % إلى 36%	منخفضة جدًّا
أوافق	4	المستوى الثاني	من (1.81) إلى (2.60)	أكبر من 36% إلى 52%	منخفضة
محايد	3	المستوى الثالث	من (2.61) إلى (3.40)	أكبر من 52 % إلى 68%	متوسطة
لا أوافق	2	المستوى الرابع	من (3.41) إلى (4.20)	أكبر من 68 % إلى 84%	مرتفعة
لا أوافق بشدة	1	المستوى الخامس	من (4.21) إلى (5)	أكبر من 84 % إلى 100%	مرتفعة جدًّا

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى: شرهان أرفق وآخرون (2022)" **أثر مفهوم البيانات الضخمة في تطوير عمل التدقيق الداخلي بالبنوك اليمنية، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 4، العدد 1** اليمن ص 43

4- صدق وثبات الاستبانة: الجدول الآتي يبين معاملات ارتباط بيرسون، بين متوسط كل متغير، من متغيرات الدراسة مع المعدل الكلي لفقرات الاستبانة ودرجة الثبات.

جدول رقم(3) معاملات الصدق والثبات لأداة الدراسة

متغيرات الدراسة	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig)	Cronbach's Alpha
المتغير المستقل: دراسة الجدوى الاقتصادية	**.781****	**0.000**	**.835**
المتغير الأول: دراسة الجدوى التسويقية	.707**	0.000	.896
المتغير الثاني: دراسة الجدوى الفنية	.783**	0.000	.878
المتغير الثالث: دراسة الجدوى المالية	.850**	0.000	.862
المتغير الرابع: دراسة الجدوى الاجتماعية	.781**	0.000	.871
المتغير التابع: نجاح المشروعات الاستثمارية	**.604****	**0.000**	**.881**

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss). ** Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يبين الجدول رقم (3) أن جميع قيم معاملات الارتباط في جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة والمعدل الكلي لفقراته دالة إحصائيًّا عند مستوى معنوية **0.01≥ α** بين درجة كل بُعد فرعي والدرجة الكلية للمحور بموجب الاختبار الموضوع لذلك؛ حيث إن القيمة الاحتمالية لكل بُعد أقل من **1%**؛ وبذلك تُعدُّ جميع الأبعاد الفرعية للاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه. بالمقابل يتضح في العمود الاخير من الجدول رقم (3)، أن جميع قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع المتغيرات (الأبعاد) مرتفعة جميعها، وهذا يعني أن المقياس المستخدم لأداة هذه الدراسة يتمتع بدرجة عالية من الثبات وهذا يشير إلى موضوعية العبارات وقدرتها على التعبير عن المتغيرات التي تقيسها بوضوح، إضافة إلى استخدام الاستبانة بكل ثقة، ذلك يعني إنه سيتوصَّل إلى النتائج نفسها إذا أُعيد تطبيق الدراسة على العينة نفسها.

ثانياً: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة ومناقشتها

1-وصف خصائص عينة الدراسة على وفق البيانات الشخصية:

يُلاحظ من البيانات الواردة في الجدول التالي رقم (4) لتوزيع مفردات العينة على وفق متغير العمر لأفراد العينة المستهدفة؛ نجد أن أعلى نسبة من أفراد العينة المبحوثة كانت لمَن بلغت أعمارهم من 41 إلى 50 سنة، التي بلغت **(40.3%)** من أجمالي مفردات العينة، وتحتل المرتبة الثانية مَن بلغت أعمارهم من 31 إلى 40 سنة، بنسبة بلغت **(30.6%)**، من أفراد العينة (العاملين في البنوك الاسلامية عينة الدراسة) المبحوثة. أما من كانت أعمارهم 51 سنة فأكبر فبلغت نسبتهم **(19.4%)** من إجمالي العينة. وتحل اخيراً نسبة الأفراد العاملين الذين أعمارهم من 25 إلى 30 سنة بنسبة بلغت **(9.7%)**. كما نجد أن نسبة العاملين في البنوك الاسلامية بمدينة صنعاء والحديدة وذمار الذين لديهم وظيفة مدير إدارة في البنك في المرتبة الأولى بنسبة **(41.9%)**، من إجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن نسبة العاملين في نفس البنوك الذين لديهم وظيفة رئيس قسم في المرتبة الثانية، بنسبة بلغت **(29%)** من إجمالي عينة الدراسة. وحلت ثالثاً الذي لديهم وظيفة مدير عام أو نائب مدير عام حيث بلغت **(21%)** من اجمالي العينة، أما من كانت وظائفهم متنوعة (أخرى) في هذه البنوك فقد بلغت نسبتهم **(8.1%)** من إجمالي العينة حلت اخيراً.

جدول رقم (4) توزيع عينة الدراسة على وفق متغير العمر

الخاصية	البيان	العدد	النسبة المئوية

العمر	من 25 إلى 30 سنة	6	9.7
	من 31 إلى 40 سنة	19	30.6
	من 41 إلى50 سنة	25	40.3
	51سنة فأكبر	12	19.4
المسمى الوظيفي	مدير أو نائب مدير عام	13	21.0
	مدير إدارة	26	41.9
	رئيس قسم	18	29.0
	أخرى	5	8.1
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	6	9.7
	من 6 إلى 10 سنوات	14	22.6
	من 11 الى 15 سنة	20	32.3
	16سنة فأكثر	22	35.5
	الإجمالي	62	%100.0

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

يلاحظ من البيانات الواردة في الجدول رقم (4) أن أفراد العينة يتمتعون بخبرة عملية عالية في مجالات أعمالهم في البنوك الاسلامية عينة الدراسة؛ وقد توزعت بين سنوات الخبرات المختلفة؛ حيث أتت نسبة الأفراد الذين لديهم سنوات خبرة عمل في البنوك **لأكثر من 16 سنة** في المرتبة الأولى بنسبة **(35.5%)**، من إجمالي العينة المستهدفة، وبالمقابل نجد أن نسبة الذين بلغت مدتهم خبرتهم في العمل من 11 إلى 15 سنة في المرتبة الثانية، بنسبة **(32.3%)** من إجمالي عينة الدراسة. وحلت في المرتبة الثالثة من لديهم خبرة عمل من 6 إلى 10 سنوات بنسبة بلغت **(22.6%)**؛ وأخيراً من لديهم خبرة عمل في البنوك أقل من 5 سنوات بنسبة بلغت **(9.75%)** من اجمالي العينة المستهدفة في هذه الدراسة. ومما سبق نجد أن أفراد العينة يسهمون في إعطاء وصف دقيق لإجاباتهم؛ لما لديهم من خبرة طويلة ومناسبة في البنوك الاسلامية.

2- التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة: يتكون هذا المحور من **(20)** فقرة، وقد قُسِّم على أربعة أجزاء، فقد عُرضت نتائج الاختبارات الوصفية للمتغيرات المستقلة على النحو الآتي:

جدول رقم(5): نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية ودرجة الموافقة للمتغيرات المستقلة والتابع

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	درجة الموافقة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل الأول دراسة الجدوى التسويقية	4.26	0.83	85.23	درجة مرتفعة جداً
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل الثاني دراسة الجدوى الفنية	4.22	0.79	84.32	درجة مرتفعة جداً
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل الثالث دراسة الجدوى المالية	4.40	0.73	88.0	درجة مرتفعة جداً
المؤشر الكلي للمقياس المتغير المستقل الرابع دراسة الجدوى الاجتماعية	4.07	0.92	81.35	درجة مرتفعة
المؤشر الكلي للمقياس المتغير التابع المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية	3.74	0.94	74.71	درجة مرتفعة

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

من خلال نتائج مؤشرات فقرات المتغيرات الواردة في جدول 5 نجد أن أعلى فقرات المتغير الأول (**دراسة الجدوى التسويقية**) بحسب الوزن النسبي، كانت للفقرة التي تنص" **يستخدم المستثمر الناجح قبل البدء في تنفيذ مشروعة دراسة السوق ونوعه** "؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة للاتجاهات آراء العينة. وهذا يشير إلى ان المستثمر الناجح قبل البدء في تنفيذ مشروعة يجب عليه ان يقوم بدراسة السوق ونوعه، حتى تحقق المشروعات نجاحاً في انشاءها. أما من خلال مؤشر فقرات متغير (**دراسة الجدوى الفنية**) نجد أن أعلى فقرات هذا المتغير بحسب الوزن النسبي، هي للفقرة، التي تنص" **تطبيق دراسة الجدوى الفنية تدعم نجاح المشاريع الاستثمارية** "؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة. وهذا يشير إلى ان تطبيق دراسة الجدوى الفنية للمشروعات الاقتصادية مهم جداً في عمليات نجاح المشاريع الاستثمارية المتنوعة.

ومن خلال مؤشر فقرات متغير (**دراسة الجدوى المالية**) بحسب الوزن النسبي، هي للفقرة التي تنص" **تعد دراسة الجدوى المالية من أهم الخطوات التي يتخذها المستثمرون في تدبير احتياجات المشروع الاستثماري** "؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة. وهذا يشير إلى ان دراسة الجدوى المالية من أهم الخطوات التي يتخذها المستثمرون في تدبير الاحتياجات المالية للمشروع الاستثمار؛ وبالنظر إلى مؤشر فقرات متغير (**دراسة الجدوى الاجتماعية**) بحسب الوزن النسبي، هي للفقرة التي تنص" **تحدد دراسة الجدوى الاجتماعية الموارد والفرص الاجتماعية المتاحة للمجتمعات**

"؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة. وهذا يشير إلى ان الموارد والفرص المتاحة للمجتمعات يتم تحديدها عند كتابة الدراسة الاجتماعية للمشروعات الاستثمارية.

بالنظر **للإحصاء الوصفي لعبارات المتغير التابع نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية** تبين أن أعلى فقرات هذا المتغير بحسب الوزن النسبي، هي للفقرة التي تنص" **تساهم المشاريع الاستثمارية في تنويع مصادر الدخل"**؛ وذلك من حيث نسبة الموافقة. وهذا يشير إلى ان المشاريع الاستثمارية تسهم في تنويع مصادر الدخل لذا فلابد من نجاح هذه المشروعات وذلك بتبني دراسة الجدوى لجميع المشروعات الاستثمارية. **وخلاصة لما سبق نستعرض نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات الدراسة بشكل عام فنجد** أن جميع متوسطات الإحصاءات الوصفية لفقرات متغيرات الدراسة، تشير إلى درجة عالية من الموافقة؛ حيث تقع ما بين **(4.21 – 5)**، وهو المستوى المرتفع جداً بحسب مقياس ليكرت الخماسي، لجميع المتغيرات حيث انها تقع في المستوى المرتفع بحسب إجابات افراد العينة على فقرات الاستبيان بجميع أبعاده ومتغيرات. وبذلك نستنتج ان قيم المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن محاور الاستبيان متحدة الآراء أي لا توجد اختلافات في وجهات نظر أفراد العينة حول علاقة دراسة الجدوى الاقتصادية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

ثانياً: اختبارات فرضيات الدراسة:

يمكن التحقق من صحة فرضيات الدراسة، بتحليل البيانات التي جُمِعت من عينة الدراسة، واستُخدِم نموذج تحليل الانحدار الخطي البسيط، واختبار (F) لمعرفة أثر المتغير المستقل (**دراسات الجدوى الاقتصادية**)، المتمثلة بـــ: **دراسة الجدوى التسويقية، دراسة الجدوى الفنية، دراسة الجدوى المالية، دراسة الجدوى الاجتماعية)**، في نجاح المشاريع الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية (المتغير التابع) في هذه الدراسة. بحيث تكون قاعدة القرار بقبول الفرض البديل، إذا كانت مستوى دلالة الاختبارات الخاصة بمعالم نموذج الانحدار الخطي (**Sig**) أقل من مستوى المعنوية (**0.05**) وبمستوى ثقة (**95 %**). واعتُمِد على معامل التحديد (R-2) للتعرف إلى قدرة الأنموذج على تفسير العلاقة بين المتغيرين، واعتُمِد على قيمة بيتا (**B**) لمعرفة التغير المتوقع على المتغير التابع بسبب التغير في المتغير المستقل. واعتمد اختبار **D.W** (دربن واطسون) لمعرفة مشكلة الارتباط الذاتي، ويتم قبول الفرض العدمي (لا يوجد ارتباط ذاتي بين البواقي) أي: يوجد استقلالية للبواقي، من الأتي:

$$2 < D.w < 4 - du$$
$$du < D.w < 2$$
$$dL < D.w < du$$

فرضيات الدارسة والأنموذج العام المستهدف لاختبارها:

في ضوء مشكلة الدارسة وأهدافها صِيغت فرضيات الدارسة الذي سيتم اختبارها وتحليل نتائجها على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: تؤثر دراسة الجدوى التسويقية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

الفرضية الثانية: تؤثر دراسة الجدوى الفنية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

الفرضية الثالثة: تؤثر دراسة الجدوى المالية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

الفرضية الرابعة: تؤثر دراسة الجدوى الاجتماعية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية

ويمكن تمثيل الأنموذج المستهدف تقديره لاختبار فرضيات الدراسة، في المعادلة الآتية:

$$Y_i = B_0\, a + B_1\, X_i + u_t \ldots\ldots(1)$$

حيث إن:

Y : المتغير التابع: **(نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية).**

X : المتغير المستقل: **(دراسة الجدوى الاقتصادية)** يتفرع منه **(دراسة الجدوى التسويقية، دراسة الجدوى الفنية، دراسة الجدوى المالية، دراسة الجدوى الاجتماعية).**

B : المعلمة (معامل الانحدار، ومعلمة الثابت).

a : الثابت.

u : البواقي أو حد الخطأ (المتغير العشوائي).

الفرضية الأولى: تؤثر دراسة الجدوى التسويقية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

$$Y_i = B_0\, a + B_1\, T + u_t \ldots.(2)$$
$$Y_i = 2.38\, a + 0.318\, T + u_t \ldots.(2)$$

استُخدِم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر دراسة الجدوى التسويقية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية عينة الدراسة، وذلك عند مستوى معنوية الاختبار **5%**.

جدول رقم(6) نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغير التابع	D.W	ملخص الأنموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار			
			R^{-2}	Sig	F	المتغير المستقل	β	T	Sig
نجاح	2.038	.115	.100	.007b	7.802	Constant	2.380	4.860	0.000

المشروعات الاستثمارية	dl =1.514	قيمة F الجدولية = 4.00	T	0.318	2.793	0.007
	du=1.652	حجم العينة 62	قيمة T الجدولية = 2.00			

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (6) أن معامل الارتباط بلغ (**11.5%**)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الأول (**دراسة الجدوى التسويقية**) والمتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (**0.100**)؛ مما يشير إلى أن (**10%**) من التباين في **نجاح المشروعات الاستثمارية المقدمة من قبل البنوك الاسلامية**، الذي يمكن تفسيره بالتباين في (دراسة الجدوى الاقتصادية)، دراسة الجدوى التسويقية، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ؛ ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (6)، إلى أن هناك أثرًا للمتغير المستقل الأول (**دراسة الجدوى التسويقية**) على المتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، ذا دلالة إحصائية معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار **F** المحسوبة بلغت (**7.802**)، وتُعدُّ هذه القيمة أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية **5%**. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع. بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة **β** للمتغير **دراسة الجدوى التسويقية** قد بلغت (**.318**)، وبلغت قيمة اختبار **T** المحسوبة (**T=2.793**)، وهي أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (**Sig=0.007**)، وهي أقل من مستوى **5%**، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. **لذا نقبل الفرضية البديلة المتضمنة وجود أثر إيجابي لدراسات الجدوى الاقتصادية (من خلال بعد دراسة الجدوى التسويقية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من قبل المصارف الاسلامية (عينة الدراسة) اليمنية.**

الفرضية الثانية: تؤثر دراسة الجدوى الفنية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

$$Y_i = B_0\, a + B_1\, F + u_t \ldots (3)$$

$$Y_i = 1.724\, a + 0.477\, F + u_t \ldots (3)$$

استُخدِم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر دراسة الجدوى الفنية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية عينة الدراسة، وذلك عند مستوى معنوية الاختبار **5%**.

جدول رقم(7) نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير التابع	D.W	ملخص الأنموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار			
		R^2	R^{-2}	F	Sig	المتغير المستقل	β	T	Sig
نجاح المشروعات الاستثمارية	1.815	.232	.219	18.076	.000[b]	Constant	1.724	3.610	0.001
	dl =1.514	قيمة F الجدولية = 4.00				F	.477	4.252	0.000
	du=1.652	حجم العينة 62				قيمة T الجدولية = 2.00			

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (7) أن معامل الارتباط بلغ (**23.2%**)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثاني (**دراسة الجدوى الفنية**) والمتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (**0.219**)؛ مما يشير إلى أن (**22%**) من التباين في **نجاح المشروعات الاستثمارية المقدمة من قبل البنوك الاسلامية**، الذي يمكن تفسيره بالتباين في (دراسة الجدوى الاقتصادية)، خلال دراسة الجدوى الفنية، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (7)، إلى أن هناك أثرًا للمتغير المستقل الثاني (**دراسة الجدوى الفنية**) على المتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، ذا دلالة إحصائية معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار **F** المحسوبة بلغت (**18.076**)، وتُعدُّ هذه القيمة أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية **5%**. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع.

بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة **β** للمتغير **دراسة الجدوى الفنية** قد بلغت (**.477**)، وبلغت قيمة اختبار **T** المحسوبة (**T=4.252**)، وهي أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (**Sig=0.000**)، وهي أقل من مستوى **5%**، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار **لمتغير دراسة الجدوى الفنية**، إشارته موجبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير موجب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في نجاح المشروعات الاستثمارية في البنوك الاسلامية. بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع. **لذا نقبل الفرضية البديلة المتضمنة وجود أثر إيجابي لدراسات**

الجدوى الاقتصادية (من خلال بعد دراسة الجدوى الفنية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من **قبل المصارف الاسلامية (عينة الدراسة) اليمنية.**

الفرضية الثالثة: تؤثر دراسة الجدوى المالية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

$$Y_i = B_0\, a + B_1\, M + u_t \ldots (4)$$

$$Y_i = 1.422\, a + 0.526\, M + u_t \ldots (4)$$

استُخدِم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر دراسة الجدوى المالية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية عينة الدراسة، وذلك عند مستوى معنوية الاختبار **5%**.

جدول رقم(8) نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المتغير التابع	D.W	ملخص الأنموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار			
		R^2	R^{-2}	F	Sig	المتغير المستقل	β	T	Sig
نجاح المشروعات الاستثمارية	1.886	.323	.312	28.629	.000b	Constant	1.422	3.260	0.002
	dl =1.514	قيمة F الجدولية = 4.00				M	0.526	5.351	0.000
	du=1.652	حجم العينة 62				قيمة T الجدولية = 2.00			

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (8) أن معامل الارتباط بلغ (**32.2%**)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الثالث (**دراسة الجدوى المالية**) والمتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (**0.312**)؛ مما يشير إلى أن (**31.2%**) من التباين في **نجاح المشروعات الاستثمارية المقدمة من قبل البنوك الاسلامية**، الذي يمكن تفسيره بالتباين في (دراسة الجدوى الاقتصادية)، خلال دراسة الجدوى المالية، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (8)، إلى أن هناك أثرًا للمتغير المستقل الثالث (**دراسة الجدوى المالية**) على المتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، ذا دلالة إحصائية معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار **F** المحسوبة بلغت (**28.629**)، وتُعدُّ هذه القيمة أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية **5%**. مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع.

بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة **β** للمتغير **دراسة الجدوى المالية** قد بلغت (**.526**)، وبلغت قيمة اختبار **T** المحسوبة (**T=5.351**)، وهي أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (**Sig=0.000**)، وهي أقل من مستوى **5%**، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار **لمتغير دراسة الجدوى المالية**، إشارته موجبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير موجب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في نجاح المشروعات الاستثمارية في البنوك الاسلامية. بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

لذا نقبل الفرضية البديلة المتضمنة وجود أثر إيجابي لدراسات الجدوى الاقتصادية (من خلال بعد دراسة الجدوى المالية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من قبل المصارف الاسلامية (عينة الدراسة) اليمنية.

الفرضية الرابعة: تؤثر دراسة الجدوى الاجتماعية إيجاباً في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية.

$$Y_i = B_0\, a + B_1\, G + u_t \ldots (5)$$

$$Y_i = 1.724\, a + 0.477\, G + u_t \ldots (5)$$

استُخدِم اختبار تحليل الانحدار البسيط لمعرفة أثر دراسة الجدوى الاجتماعية في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية عينة الدراسة، وذلك عند مستوى معنوية الاختبار **5%**.

جدول رقم(9) نتائج اختبار الفرضية الرابعة

المتغير التابع	D.W	ملخص الأنموذج		تحليل التباين		معاملات الانحدار			
		R^2	R^{-2}	F	Sig	المتغير المستقل	β	T	Sig
نجاح المشروعات الاستثمارية	2.359	.395	.385	39.251	.000b	Constant	1.675	5.022	0.000
	dl =1.514	قيمة F الجدولية = 4.00				G	.506	6.265	0.000
	du=1.652	حجم العينة 62				قيمة T الجدولية = 2.00			

الجدول: من إعداد الباحثين استنادًا إلى مخرجات (spss).

يبين الجدول رقم (9) أن معامل الارتباط بلغ (**39.5%**)، الذي يدل على العلاقة الموجبة بين المتغير المستقل الرابع (**دراسة الجدوى الفنية**) والمتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، كما أن قيمة معامل التحديد بلغت (**0.385**)؛ مما يشير إلى أن (**38.5%**) من التباين في **نجاح المشروعات الاستثمارية المقدمة من قبل البنوك الاسلامية**، الذي يمكن تفسيره بالتباين في (دراسة الجدوى الاقتصادية)، خلال دراسة الجدوى الاجتماعية، بشرط ثبات جميع المتغيرات الأخرى، بالإضافة إلى حد الخطأ. ومن جانب آخر، تشير نتائج الجدول رقم (9)، إلى أن هناك أثرًا للمتغير المستقل الرابع (**دراسة الجدوى الاجتماعية**) على المتغير التابع (**نجاح المشروعات الاستثمارية**)، ذا دلالة إحصائية معنوية؛ إذ أن قيمة اختبار **F** المحسوبة بلغت (**39.251**)، وتُعدُّ هذه القيمة أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، كما أنها تتسم بمعنوية كلية ملائمة على وفق إحصائية هذا الاختبار عند مستوى معنوية **5%.** مما يعني إمكانية الاعتماد على أنموذج الانحدار الكلي، وكذلك إمكانية تعميم نتائج العينة على المجتمع.

بالمقابل يشير معامل الانحدار إلى أن قيمة **β** للمتغير **دراسة الجدوى الاجتماعية** قد بلغت (**.506**)، وبلغت قيمة اختبار **T** المحسوبة (**T=6.265**)، وهي أكبر من قيمة هذا الاختبار الجدولية، وبمستوى معنوية (**Sig=0.000**)، وهي أقل من مستوى **5%**، وهذا يدل على معنوية معامل الانحدار لهذا المتغير. وطالما أن معامل الانحدار **لمتغير دراسة الجدوى الاجتماعية**، إشارته موجبة، دلَّ ذلك على وجود تأثير موجب في الاتجاه نفسه لهذا المتغير في نجاح المشروعات الاستثمارية في البنوك الاسلامية.

بناءً على ما سبق من تحليل لا نستطيع قبول الفرضية الصفرية، التي تنص على أنه لا توجد علاقة أثر بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

لذا نقبل الفرضية البديلة المتضمنة وجود أثر إيجابي لدراسة الجدوى الاقتصادية (من خلال بعد دراسة الجدوى الاجتماعية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من قبل المصارف الاسلامية (عينة الدراسة) اليمنية.

رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

1- ان دراسة الجدوى الاقتصادية بمختلف انواعها تساعد في تقيم المشاريع الاستثمارية الممولة من قبل المصارف الاسلامية ومعرفة المخاطر المتعلقة بها وكذلك التعرف على القدرات بالموارد المتاحة بالمقارنة معاً الموارد المطلوبة لأطلاق المشروع الناجح وفي نفس الوقت قد تذهب بالمشروع للفشل.

2- نستنتج ان دراسة الجدوى التسويقية هي من تقوم بتحديد حجم الإنتاج ونوع السوق المستهدف ومعرفة حجم الطلب المتوقع لمنتجات المشروع وكذلك السعر المناسب للمنتجات.

3- نجد ان دراسة الجدوى الفنية يتم من خلالها اختبار الأماكن المناسبة لإقامة المشروع من خلال توفير المواد الاولية في المنطقة التي سيقام بها المشروع سوءاً من خلال ايجاد المواد الخام والموارد البشرية.

4- تبين ان دراسة الجدوى المالية يتم من خلالها معرفة مصادر تمويل المشروع والمفاضلة المالية واختيار أفضل البدائل الممكنة وكذلك معرفة كمية التدفقات النقدية الداخلية والخارجية.

5- ان دراسة الجدوى الاجتماعية تسعى لمحاولة تقيم الأثار الناجمة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية على المجتمع ككل وكما إنها تحدد كمية كبيرة من المنافع للمجتمع كالحد من البطالة وزيادة الدخل القومي والحد من الفقر وغير ذلك.

6- يجب ان تتركز البنوك الاسلامية على مبدأ دراسة الجدوى في اعداد وتنمية المشاريع الاستثمارية، لان نجاحها يساعد في معالجة الكثير من المشاكل الاجتماعية والحد من البطالة وزيادة الدخل القومي والحد من الفقر في المجتمع.

7- نستنتج من خلال اختبارات فرضيات الدراسة ان هناك أثر ايجابي لدراسة الجدوى الاقتصادية (من خلال بعد دراسة الجدوى التسويقية، ودراسة الجدوى الفنية، ودراسة الجدوى المالية، ودراسة الجدوى الاجتماعية) في نجاح المشروعات الاستثمارية الممولة من البنوك الاسلامية اليمنية.

ثانياً: التوصيات:

1- نوصي بضرورة الاهتمام بالقيام بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لجميع المشروعات الاستثمارية طالبة التمويل من البنوك الاسلامية مهما كان حجمها لأن ذلك يسهم في تجنب الاستثمار في المشاريع الاستثمارية غير الناجحة.

2- يجب عند إعداد الدراسة الفنية لأي مشاريع استثمارية ضرورة التركيز في اختيار مواقع المشاريع والقيام بالدراسة المفصلة عن متطلبات المشاريع بما فيها كيفية توفير المواد الاولية في المنطقة والمواد الاولية والموارد البشرية لأنها تعتبر اساساً للمشاريع.

3- نوصي عند إعداد الدراسة التسويقية لأي مشروع استثماري ضرورة تحديد حجم الطلب المتوقع والإنتاج الكلي ودراسة السوق المستهدفة وكذلك عدد المنافسين وتحديد السعر المناسب للمنتجات.

4- نوصي البنوك الاسلامية القيام بدراسة جدوى كاملة من قبل متخصصين من أجل اتخاذ قرار التمويل وضمان استرداد أموالها.

5- يجب الاهتمام بتشجيع المشاريع الاستثمارية التي تحقق الكفاءة الاقتصادية وتسهم في التنمية الوطنية وباستخدام مناسب للموارد الاقتصادية الموجودة والذي يرتبط نشاطها بدراسة الجدوى الاقتصادية في جميع جوانب المشروع الاستثماري بعناية ودقة وتجنب الاخطاء التي سيترتب عليها نتائج غير صحيحة تؤدي الى فشل المشروع.

6- نوصي القائمين على المشاريع الاستثمارية بأخذ اعتباراهم حول المشاكل الاجتماعية والبيئية للمجتمع ككل كالبطالة وإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشاكل المتعلقة بالمشاريع لأنها تعمل على زيادة الدخل القومي والتخفيف من البطالة والفقر.

7- طالما وقد تبين ان لدراسة الجدوى الاقتصادية دور ايجابي في نجاح المشاريع الاستثمارية لذا يجب على المصارف الاسلامية في اليمن ان تقوم بربط تمويل المشاريع الاستثمارية بدراسات الجدوى الاقتصادية لأنها تمثل ضماناً لنجاح هذه المشاريع وتجنيبها الفشل والوصول إلى بيئة مناسبة استثمارية ملائمة لإقامة هذه المشاريع.

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو غزاله، ماجد فوزي(2022)، **تطورات دراسات الجدوى الاقتصادية بعد جائحة كورونا**، مجلة الدراسات الاسلامية والانسانية المجلد1، العدد 3.
- بن شاعة، وليد وآخرون (2019)، **دراسات الجدوى الاقتصادية كآلية لنجاح المشاريع الاستثمارية**، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، المجلد3، العدد2.
- بهلول، شيماء، قرسال، وسام (2023)، **دور دراسة الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري**، رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل-، الجزائر.
- السعدي، عبد العزيز (2022)، **دور دراسة الجدوى الاقتصادية في إنجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة في سلطنة عمان دراسة استكشافية على محافظة مسقط**، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والأعمال، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الشرقية، سلطنة عمان.
- شقيري نوري موسى، سلام، اسامة عزمي(2023) **دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة السادسة، عمان الاردن.
- شرهان أرفق محمد مسعد، وآخرون (2022) **أثر مفهوم البيانات الضخمة في تطوير عمل التدقيق الداخلي بالبنوك اليمنية**، مجلة جامعة البيضاء، المجلد 4، العدد 1 اليمن.
- صباح، اسطفيان، صباح (2008)، **إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية**، دار الجامعة للنشر، بغداد.
- عبد الرحيم، محمد (2007)، **دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم أصول المشروعات**، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، مصر.
- عبد العزيز، عبد الكريم (2002)، **دراسة الجدوى وتقييم المشروعات**، دار الحامد للنشر، الطبعة الأولى ، الأردن.
- عبد المطلب، عبدالحميد (2000)، **دراسات الجدوى الاقتصادية لاتخاذ القرارات الاستثمارية**، الدار الجامعية، الطبعة الاولى، الاسكندرية، مصر.
- عبد المولي، ضياء (2019)، **دراسات الجدوى الاقتصادية**، دار التعليم الجامعي، الاسكندرية، مصر.
- العبودي، وسن (2020)، **دور دراسة الجدوى الاقتصادية في اتخاذ القرار الاستثماري**، مجلة الإدارة والاقتصاد، المجلد 9، العدد 34.
- العجلوني، محمد محمود، الحلاق، سعيد سامي (2013)، **دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
- عرفة، سيد (2011)، **دراسة جدوى المشروعات، دار الراية للنشر والتوزيع**، عمّان، الأردن
- عطية، خليل (2008)، **دراسة الجدوى الاقتصادية**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، القاهرة، مصر.
- العليان، شجون (2009)، **مراحل دراسة الجدوى الاقتصادية**، المجلة الاقتصادية، العدد 5665، السعودية.
- فيصل سيف المخلافي (2009)**" طرق البحث العلمي وتطبيقها في البحوث الإدارية والاقتصادية**، اليمن، ذمار، دار جامعة ذمار للطباعة والنشر، الطبعة الثانية
- قاسم، خالد (2007)، **إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة**، الدار الجامعية للنشر.
- الموسوي، عبد الوهاب، ديوان، أحمد (2018)، **دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مزرعة متكاملة في الكوفة**، مجلة الكوفة للعلوم الزراعية، المجلد 10، الاصدار 2، العراق.
- الموسوي، عبد الوهاب، كاظم، سعد (2017)، **دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع مركز تخصصي لطب وجراحة العيون في العراق. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية**، المجلد 14، العدد 3.
- نبوية، عيسى، نصيرة، أوبختي (2023)، **دور الجدوى الاقتصادية في تقييم المشاريع الاستثمارية** دراسة حالة المشاريع الممولة من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بتلمسان، المجلد5، العدد3.
- الوادي، محمود حسين وآخرون (2009)، **دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى عمّان، الأردن.
- يوسف عبد الله، خالد عبد الحميد عبد الحميد (2018)، **دراسة الجدوى المالية التفصيلية للمشاريع الاستثمارية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري -مشروع صناعة السمنت إنموذجا**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 115، العراق.